

الثالثة إعدادي التربية الإسلامية من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم: الوصايا التسع

من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم: الوصايا التسع

وضعية الانطلاق

أثناء حوار بينك وبين أحد رواد مواقع التواصل الاجتماعي حول أهمية وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم وضرورة الالتزام بها، وجدت أن الطرف الآخر غير مهتم بوصايا الرسول، ويبرر موقفه بأن القرآن وحده كافٍ ويستغنى به عن وصايا الرسول.

فما رأيك في ذلك؟

أنشطة القراءة

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

﴿... وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ، بِتِسْعٍ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِعَتْ أَوْ حُرِفَتْ، وَلَا تُتْرَكَنَّ الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ مُتَعَمِّدًا، وَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَلَا تُشْرَبَنَّ الْخَمْرُ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ، وَأَطِعِ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُنْيَاكَ فَاخْرُجْ لَهُمَا، وَلَا تُتَارِعَنَّ وِلَاةَ الْأَمْرِ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّكَ أَنْتَ، وَلَا تَفْرُرْ مِنَ الرَّحْفِ، وَإِنْ هَلَكَتْ وَفَرَّ أَصْحَابُكَ، وَأَنْفَقَ مِنْ طَوْلِكَ عَلَى أَهْلِكَ، وَلَا تَرْفَعِ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ، وَأَخْفِهِمْ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[أخرجه الإمام البخاري في الأدب المفرد، باب: يبر والديه ما لم يكن معصية، رقم الحديث: 18]

توثيق النصوص

التعريف بسورة الحشر

سورة الحشر سورة مدنية، تتكون من 24 آية، ترتيبها في المصحف الشريف هو 59، نزلت بعد سورة البينة. تركز السورة على جوانب التشريع مثل باقي السور المدنية.

التعريف بأبي الدرداء

أبو الدرداء هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، كنيته أبو الدرداء نسبة إلى ابنته. أسلم يوم بدر وكان من كبار الصحابة والعلماء. عُرف بحكمته وجمعه للقرآن الكريم. تولى القضاء في دمشق في عهد عمر بن الخطاب وتوفي سنة 32 هـ.

قاموس المفاهيم الأساسية

- برئت من الذمة: أي خسر حماية الله وعهده.
- أن تخرج من مالك: إذا طلب والدك مالك كله فاعطه.
- الزحف: الجهاد والقتال.
- لا تتارِع الأمر أهله: لا تخرج على الحكام.
- طوْلِكَ: أي مالك وسعتك المالية.

المضامين الأساسية للنصوص

- أمر الله بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في أوامره ونواهيه.
- عرض الحديث الشريف لتسع وصايا مهمة تهتم جميع جوانب حياة المسلم.

مظاهر محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لأُمَّته

- حرصه على التخفيف عنهم.
- إرشادهم إلى كل خير وتحذيرهم من كل شر.
- رأفته ورحمته بهم واهتمامه بنصائحهم وإرشادهم.

التعريف بالوصايا التسع للرسول صلى الله عليه وسلم

الوصايا التسع هي توجيهات شاملة وجامعة بين الأمر والنهي، وتغطي جوانب العقيدة، العبادة، والأخلاق. هذه الوصايا توجه المسلمين إلى تجنب الشرك، المحافظة على الصلاة، احترام الوالدين، الابتعاد عن المحرمات، والدفاع عن الإسلام.

تمثل الوصايا معرفيا ووجدانيا وسلوكيا

- أحرص على توحيد الله وتجنب الشرك.
- أحافظ على الصلوات وأدعمها بالنوافل.
- أطيع ولي الأمر في المعروف.
- أبتعد عن كل ما يفتح باب الفتن والشر.
- أثبت في مواقف الدفاع عن الإسلام.
- أنفق على أهلي بقدر استطاعتي.
- أعامل أهلي بالرفق والعدل.